

بين "بلفو" وكلية الطب باليسوعية شراكة حوّلت الأول مستشفى جامعياً



إيلي معلوف والبروفسور داغر يوقعان الاتفاق، وبدا من اليسار شاموسي والدكتور غسان معلوف. (ميشال صايغ)

أصبح مستشفى ومركز "بلفو" الطبي مستشفى جامعياً بعد أقل من سنة على افتتاحه، وذلك من خلال اتفاق شراكة بينه وبين كلية الطب في جامعة القديس يوسف، وقعه المدير الطبي للمستشفى الدكتور غسان معلوف، وعميد كلية الطب البروفسور فرنان داغر في حضور رئيس الجامعة الأب رينه شاموسي. ويسمح الاتفاق لطلاب الكلية بمتابعة تدريبهم في المستشفى، وتبادل الخبرات العلمية بين المؤسسات، والتعاون لتنفيذ برامج علمية لتطوير البحث العلمي ورفع مستواه. وحضر التوقيع الذي أقيم في دار المستشفى، نقيب الأطباء الدكتور شرف أبو شرف، رئيس نقابة أصحاب المستشفيات الخاصة سليمان هارون، رئيس مجلس إدارة "بلفو" إيلي معلوف، وعدد من المسؤولين والأطباء من "بلفو" وأعضاء هيئة التدريس في كلية الطب والطلاب. وقال الدكتور غسان معلوف اثناء التوقيع: "يسرني بعد سنة على افتتاح المستشفى أن نرى جهودنا جميعاً تكلل بشراكة على هذا المستوى. إن توقيع هذا الإتفاق، يعكس انفتاح المستشفى وإيمانها بأهمية تشجيع البحث العلمي. ولأننا نؤمن بأن التعاون السليم يأتي بثمار جيدة، ارتأينا أن نختار هذه المؤسسة العريقة لنمد معها جسوراً من التواصل على مستويات مختلفة". ونوّه بـ"هذه الشراكة الجديدة"، معتبراً أنها ستكون "من دون شك مدماكاً أساسياً يساعد في توفير أعلى مستوى من الخدمات الاستشفائية وجعل الأطباء على اطلاع دائم على أحدث التطورات والاكتشافات العلمية عبر إقامة شبكة من التعاون في ما بينهم تشمل كل الاختصاصات".

وقال داغر: "بتوقيعنا هذا الاتفاق، نكون قد فتحنا رحاباً أوسع أمام طلابنا لينهلوا من العلم ما أمكن على أرض الواقع. إننا مسرورون للتعاون مع "بلفو" وإننا على ثقة تامة بأنه سيكون صرحاً تعليمياً سيكتسب فيه المتدربون والأطباء على حد سواء، ما يكفي من الخبرات، فالاتفاق يرمي إلى إقامة علاقات تعاون بين الطرفين، على الأصعدة الثقافية والعلمية والتعليمية.

وقال الدكتور غسان معلوف لـ"النهار": "لقد اخترنا جامعة القديس يوسف لتاريخها العريق الذي يمتد الى أكثر من 125 عاماً، فضلاً عن أن المستوى الطبي الذي تتحلّى به هو الأفضل في لبنان. والأهم أنها جامعة منفتحة على الثقافات الأخرى، إذ أنها ترخّب باستقبال أطباء متخرجين في جامعات أميركية، إلى جانب مواكبتها متخزجياً، وتتمتع بمراكز أبحاث متقدّمة، تجذبنا كمستشفى، خصوصاً أننا بدأنا بإجراء أبحاث محلية وعالمية. بهذه الخطوة، تحوّلنا مستشفى جامعياً يضطر معه الأطباء الى القراءة ومتابعة أحدث التطورات العلمية بانتظام، ذلك أنهم يتعاملون مع أطباء متدربين يخترنون الكثير من النشاط والحماس والاندفاع. أن هذه الخطوة ستعزز العمل الجماعي، وذلك سيتجلى عبر هيئة طبية ستتعقد كل أسبوع لتواكب الحالات المعقّدة للمرضى. كما ستعقد اجتماعات علمية وستطلق برامج أبحاث مشتركة".

• م •